

التغطية المؤسسية لأخطار التصدير في الجزائر - دراسة حالة -

Institutional Coverage of Export Risks in Algeria - Case Study -

* د. رمضان بطوري

جامعة العربي التبسي/تبسة. الجزائر

Email : ramdane.batouri@univ-tebessa.dz

أ. لطيفة رجب

جامعة محمد الشريف مساعدي/ سوق أهراس. الجزائر

Email : Redjeblatif@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 202/10/01

تاريخ القبول: 2020/09/21

تاريخ الاستلام: 2020/07/30

ملخص:

إن سعي الجزائر إلى تشجيع صادراتها خارج قطاع المحروقات يتطلب العناية بتوفير كل شروط نجاح عمليات التصدير، وتذليل كل العقبات وتأمينها من الأخطار المختلفة التي يمكن أن تواجهها. في هذا السياق، تتوجه هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على دور الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات CAGEX في توفير الآليات والخدمات اللازمة لصالح المصدّرين لتأمينهم من حزمة الأخطار التي يمكن أن تواجه عملياتهم التصديرية، مع تناول دراسة حالة عملية تصدير لشركة جزائرية تعرضت لمشكل في استفاء مستحقاتها المالية بسبب نزاع قانوني بين الشركة المستوردة وسكان المنطقة التي تنشط فيها. وتحليل أثر تأمين صادراتها عند CAGEX في تجاوز هذا المشكل. وقد خلص البحث إلى إثبات أهمية CAGEX في مجال تأمين وضمان الصادرات، وهو ما يُوجب التعريف أكثر بخدمات وأهميتها في ضمان وتأمين الصادرات، وتوسيع الاستشارات لزيائتها.

الكلمات المفتاحية: تأمين وضمان الصادرات؛ مخاطر التصدير؛ تغطية مخاطر التصدير.

Abstract :

In order to encourage its exports outside the hydrocarbon sector, Algeria has to provide all conditions for the success of the export operations, overcoming all obstacles and securing them from the various dangers that they may face. In this context, this research paper shows the role of the Algerian Company of Export Insurance and Guarantee CAGEX in providing mechanisms and services for the benefit of exporters to secure them from dangers that may face their export operations. We study a case of an export operation of an Algerian company that had a problem about getting paid due to a legal dispute between the importing company and the residents of the region in which it is active. We analyze the impact of CAGEX's export insurance policy on overcoming this problem. The research proves the importance of CAGEX in the field of export insurance and guarantee, which necessitates to introduce more its services and its importance in export insurance and insurance, and to expand the consultations provided to its customers.

Key words: Export Guarantee; Export Operations Risk; Export Risk Coverage.

المؤلف المرسل: د. رمضان بطوري

تمهيد:

على مستوى تحليل مشاكل التجارة الخارجية في الجزائر، تبرز إشكالية هيمنة الصادرات الجزائرية من المحروقات على خريطة التصدير -والإيرادات من العملة الصعبة- كواحدة من أبرز المشاكل الهيكلية التي تحتاج إلى جراحة إصلاحية عميقة، لهذا، وأمام تذبذب أسعار المحروقات على المدى القصير والمتوسط، واحتمال تدهورها على المدى البعيد، فإن كل متطلبات تنوع الصادرات الجزائرية باتت هدفا ملحا يزاحم كل الأهداف الاقتصادية الأخرى، ويشغل صناع القرار في البلاد.

من هذا المنطلق، فإن واحدة من أبرز المتطلبات المرافقة لتنوع الصادرات في الاقتصاد الجزائري خارج قطاع المحروقات نجد التأمين والضمان المؤسسي للتجارة الخارجية ضد مختلف الأخطار المحتملة.

- مشكلة البحث:

إن البيئة التي تتم في رحابها عمليات التصدير -إلى جانب كونها جد تنافسية- تتضمن العديد من الأخطار، وقد فرضت على الشركات المصدرة والشركات المؤمّنة لعمليات التصدير خارج المحروقات، العديد من التحديات الصعبة وجب على هذه الشركات ككل التعامل الجاد معها لتُبقي على فرص نجاحها وتواكب التنافسية الدولية الشرسة في مجال التصدير.

وقد اتجهت حكومات دول العالم المتقدم خدمة لجانبها التصديري الى خلق كيانات ضمان، ودعم هيئات تأمين دولية تُلم بكافة المعلومات حول المتعاملين الدوليين وملاءتهم المالية بهدف تسهيل وإتمام إجراءات التصدير في أحسن الظروف.

ولكي تتمكن الدولة الجزائرية من تحقيق استراتيجياتها المسطرة والموجهة لزيادة وتنوع الصادرات خارج القطاع الريعي، وجب عليها اعتماد تقنيات حديثة تواكب مستجدات التجارة الدولية، وإتباع آليات عمل مدروسة تساعدها على تحقيق هذه الأهداف بثبات في ظل تزايد كم التهديدات التجارية المفروضة.

في هذا السياق، تبرز الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات CAGEX كواحدة من المتطلبات الأساسية التي من شأنها توفير التغطية اللازمة لكثير من الأخطار التي تواجه عمليات التصدير.

وتتوخّه هذه الورقة البحثية -أساسا- إلى تسليط الضوء على الدور بالغ الأهمية الذي تلعبه الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات في هذا المجال، ثم دراسة حالة عملية لتدخّل هذه الشركة في تغطية مخاطر تعرضت لها مؤسسة SOMIPHOS Tebessa.

وتأسيسا على ما سبق، يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما هو دور أهمية الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات CAGEX في تأمين وتغطية أخطار عمليات التصدير والإسهام في تحقيق التنوع المنشود في الصادرات الجزائرية؟

- أهداف البحث وأهميته:

- أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، لعل أهمها:
- الإلمام أكثر بمفهوم تأمين وضمان الصادرات وأهميته في ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات؛

- إبراز آليات دعم شركات ضمان التأمين في تغطية الأخطار التجارية في الجزائر؛
- إبراز أهمية الدور الذي تضطلع به مؤسسة CAGEX في التحسيس والتوعية بأهمية إتباع المتعاملين الاقتصاديين لآليات تضمن كافة أنشطة المصدرين، بهدف حمايتها من الأخطار والخسائر التي قد تلحق بها؛
- إلقاء الضوء أهم المكاسب المحققة اثر تأمين المتعاملين الاقتصاديين المصدرين لكافة أنشطتهم الاقتصادية.
- أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من الأهداف التي يسعى الى تحقيقها، وكذلك من الاعتبارات التالية:
 - يعتبر موضوع هذا البحث من أهم المواضيع التي فرضتها مشاكل التجارة الخارجية في الجزائر، حيث يسهم في التحسيس بأهمية اعتماد آليات تأمين الصادرات والعمل على تطبيقها بما يكفل للشركات المصدرة مواجهة تحديات بيئة التصدير الصعبة التي تنشط ضمنها؛
 - يعتبر إسهاما علميا في بناء الإطار التحليلي للتعامل الفعلي لشركات ضمان تأمين الصادرات مع الكوارث التي تتعرض لها الشركات المؤمنة لديها.
- منهج البحث:
 - بغية الإحاطة أكثر بجوانب هذا البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يتناسب والجانب النظري للبحث، وذلك باستعراض جملة من المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيراته ومحاولة تحليلها، من خلال الاستعانة بتشكيلة متنوعة من المراجع والبحوث.
- هيكل البحث: تم تقسيم البحث إلى العناصر الأساسية الآتية:
 - أولا: تقديم عام لشركة CAGEX ودورها في ضمان وتأمين الصادرات بالجزائر؛
 - ثانيا: دراسة حالة للعلاقة التأمينية بين CAGEX-ALGER و SOMIPHOS-TEBESSA؛
 - ثالثا: تغطية شركة CAGEX لخطر تعرضت له SOMIPHOS-TEBESSA عند تعاملها مع الشركة الهولندية TERME-PHOS INTERNATIONNAL في سنة 2012.
- أولا: تقديم عام لشركة CAGEX ودورها في ضمان وتأمين الصادرات بالجزائر

بغرض تنوع الاقتصاد الوطني وتحريره من التبعية -شبه المطلقة- لقطاع المحروقات، اعتمدت الجزائر على عدة إجراءات لدعم وترقية الصادرات خارج هذا القطاع وجعلها موردا أساسيا لتمويل الاقتصاد الوطني. لهذا الغرض، تم إنشاء مجموعة من الهيئات الوزارية والمؤسسات العمومية والاقتصادية التي تسهم في تنمية و ترقية و ضمان الصادرات غير النفطية، ومن بين هذه الهيئات تبرز الشركة الجزائرية لضمان وتأمين الصادرات CAGEX ، التي أنيطت بها مهمة تأمين تعاملات المصدرين من حزمة الأخطار المحتملة التي تواجههم في مختلف مراحل عمليات التصدير. ولعله يحسن قبل الشروع في تفاصيل عمل هذه الشركة أن نشير في البداية إلى بعض المفاهيم الأساسية المتصلة بعملية التصدير والأخطار التي تواجهها.

1. مدخل مفاهيمي حول التصدير، أهميته وأخطاره: سنحاول من خلال هذا العنصر أن نذكر بإيجاز أهم المفاهيم المتعلقة بالتصدير باعتبارها ضرورة لمعالجة هذا الموضوع، وسنستعرض بعضاً منها وباختصار كما يلي:

a. مفهوم التصدير: في هذا السياق، يمكن الوقوف على العديد من التعريفات، منها:

- تعريف أول: يمكن تعريفه على أنه " تلك العمليات التي تتعلق بالسلع والخدمات التي يؤديها بصفة نهائية المقيمون والغير المقيمين في البلد" (Kada AKACEM، 1990)¹

- تعريف ثاني: أيضاً "انتقال السلع وسواها من الخبرات والممتلكات المادية من بلد المنشأ إلى بلدان أخرى لتسويقها في أسواق عالمية" (أحمد خليل خليل، 1997)²

سنستنتج من خلال هذين التعريفين أن التصدير يعبر عن عملية بيع للسلع والخدمات من قبل المقيمين في بلد معين إلى غير المقيمين فيه.

2.1. أهمية التصدير: تشير أهم الدراسات الاقتصادية إلى أن الصادرات وسياسات التصدير على وجه الخصوص تلعب دوراً رئيسياً في عملية النمو والتنمية الاقتصادية للدولة، من خلال تحفيز الطلب وتشجيع الادخار وتراكم رأس المال، وضبط العجز في ميزان المدفوعات، كما أن إستراتيجية قيادة الصادرات تجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتقوم بتحفيز وزيادة الاستثمارات المحلية وتخلق فرص عمل جديدة وتحسن توزيع الدخل، بالإضافة إلى ترافق النمو الأعلى للصادرات نمواً أعلى للدخل. (علي توفيق الصادق، 2009)³

3.1. أخطار التصدير: وهي تلك الأخطار التي يتعرض لها المصدر أثناء العملية التصديرية، ومن أهمها نذكر: (قدي عبد المجيد، 2002)⁴

1.3.1. الأخطار التجارية: وهي تلك الأخطار التي يكون مسببها المستورد أو أوضاعه المالية، ما يحول إلى عدم تمكن المصدر من كامل مستحقاته في الأجل المتفق عليها، ومن بينها نذكر:

- إفلاس المستورد أو إعساره أو تصفيته.

- امتناع المستورد عن سداد ما استحق عليه للمصدر.

- رفض المشتري استلام البضاعة المشحونة.

2.3.1. الأخطار الثانوية: منها أخطار الصرف، أخطار المشاركة في المعارض والبحث عن أسواق جديدة، أخطار الكوارث الطبيعية وغيرها.

3.3.1. الأخطار غير التجارية (السياسية): هي الأخطار التي تخرج عن إرادة المستورد وتكون مسبباتها كثيرة موضحة بالجدول الموالي:

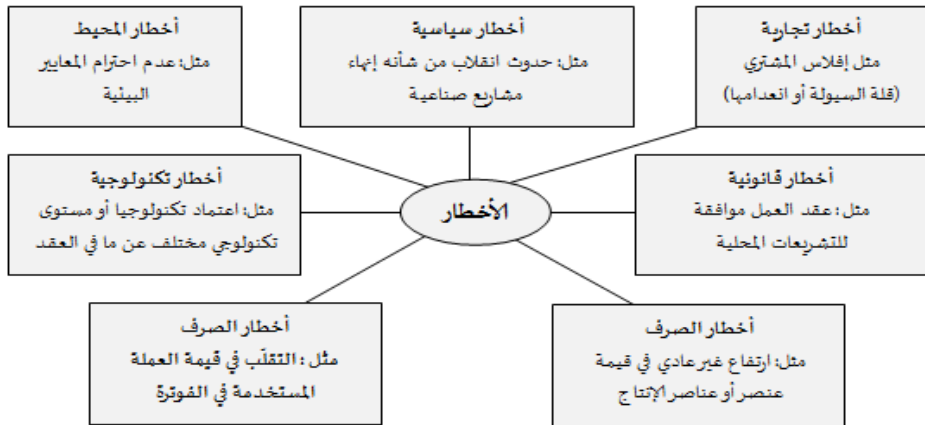
جدول رقم (01): مختلف الأخطار السياسية

الأخطار الكلية		الأخطار الجزئية	
المرتبطة بالمجتمع	المرتبطة بالحكومة	المرتبطة بالمجتمع	المرتبطة بالحكومة
الداخلية		الداخلية	
الثورة	التأميم/المصادرة	الإرهاب الإنتقائي	التأميم الإنتقائي
الحروب الأهلية	صراع القيادة	الإضراب الإنتقائي	الضغوط على الشركات
الصراعات العرقية ⁵	التضخم	المقاطعة القومية للمنشأ	الرقابة على الأسعار
الإرهاب	الصراعات البيروقراطية	-	-
المقاطعة	-	-	-
إختلاف الرأي العام	-	-	-
الخارجية		الخارجية	
الإرهاب الدولي	الحروب النووية	المنافسة بين الشركات	الضغوط الدبلوماسية
الرأي العام العالمي	المقاطعة الدولية	الإرهاب الدولي الإنتقائي	القيود على التجارة الدولية
الضغط على الاستثمار	أعباء خدمة الدين المرتفعة	المقاطعة الدولية للمنشأة	التدخل الحكومي

Source : Akhter,H et Luch, R.F : " Political Risk A Structural Analisis," Advances in International Marketing,2,1987,pp 81-201.

يبين الجدول أن عمليات التجارة الخارجية لاسيما منها التصديرية لا تواجه فقط أخطارا اقتصادية يمكن أخذها بعين الاعتبار والتحوط منها في المراحل المختلفة للعملية، بل تواجه أيضا أنماطا مختلفة من الأخطار السياسية . ويمكننا -بشكل عام- تلخيص الأخطار المختلفة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): أنواع الأخطار التي تواجه عمليات التجارة الخارجية



Source : Ghislaine Legrand et Hubert Martini, Management des opérations de commerce international IMPORTER – EXPOETER, DUNOD, Paris, 8^{ème} édition, 2007, P 228.

2. تقديم عام للشركة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX:

قبل التطرق إلى التفصيل في ماهية الشركة CAGEX وأهميتها في مجال ضمان وتأمين الصادرات

الجزائرية خارج قطاع المحروقات، أولى بنا أن نتطرق بإيجاز لمفهوم تأمين الصادرات

1.2. مفهوم تأمين الصادرات: لقد عرّفه (Bastin1978) بأنه: "شكل من أشكال التأمين، يقوم بضمان الأخطار التي يتعرض لها المتعامل الاقتصادي في الأسواق الدولية، ويكمن هذا الضمان في تأمين القرض الذي يقدم للمستورد، بحكم أن غالبية المبادلات التجارية الدولية لا يتم تسديدها فوراً حتى ولو ليوم واحد، وبالتالي فإنها تتم بأجل، مما يجعل من ضمانها مهما لتفادي ما يمكن حدوثه من أخطار".

2.2. نشأة الشركة الجزائرية لضمان الصادرات : تأسست شركة CAGEX بموجب عقد توثيقي بتاريخ 03 ديسمبر 1995 ، وقد تم اعتمادها بالمرسوم التنفيذي رقم 235 - 96 المؤرخ في 2 جويلية 1996، يتضمن شروط تسير الأخطار المغطاة بتأمين القرض عند التصدير وكيفياته (ج.ر.ج.ج، عدد 41 ، صادر في 3 جوان 1996)، وذلك طبقاً لنص المادة 04 من الأمر رقم 06 - 96 الصادر بتاريخ 10 جانفي 1996 المتعلق بتأمين القرض عند التصدير (ج.ر.ج.ج، عدد 3 صادر في 14 جانفي 1996).

وتعتبر شركة CAGEX مؤسسة عمومية اقتصادية، وحسب المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 96 / 235 فهي شركة ذات أسهم ، أي شركة تجارية بمفهوم المادة 2 / 544 من القانون التجاري الجزائري المعدل و المتمم ، الصادر بموجب الأمر رقم 59 - 75 ، مؤرخ في 26 سبتمبر 1975 ، (ج.ر.ج.ج، عدد 101 ، صادر في 19 ديسمبر 1975). وقد عهد لهذه الشركة الجزائرية حصرياً تأمين قرض التصدير وفق الوظيفتين التاليتين:

- لحسابها الخاص وتحت رقابة الدولة، حيث تستعمل أموالها الخاصة عند تغطية الأخطار التجارية فقط، وبالتالي فإنها تستفيد من الأقساط المدفوعة لصالحها ، وتغطية بنسبة 80%.

- لحساب الدولة وتحت رقابتها أيضاً: فيما يتعلق بالأخطار السياسية، أخطار عدم التحويل، الأخطار الكارثية. وتغطية بنسبة 90%. حيث تستعمل في هذه الحالة أموال الدولة عند تغطية الأخطار الوارد ذكرها أعلاه، وتوجه بذلك العوائد نحو خزينة الدولة، في حين تستفيد هي بنسبة 05% فقط من هذه العوائد.⁽⁸⁾

3.2. أهم المساهمين (Actionnaires) في الشركة الجزائرية لضمان الصادرات : أما عن صفتها القانونية فهي عبارة عن شركة أسهم ذات رأس مالي يقدر بـ 2.000.000.000 دج ، موزعة بحصص متساوية (10%) على جميع المساهمين، إذ يساهم فيها خمسة بنوك جزائرية وخمس شركات تأمين جزائرية، (الكاھنة، 2002)⁹ موضحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (02): قائمة البنوك وشركات التأمين المساهمة في شركة CAGEX

قائمة البنوك المساهمة	قائمة شركات التأمين المساهمة
بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR"	الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين "CAAR"
بنك التنمية المحلية "BDL"	الشركة الجزائرية للتأمين الشامل "CAAT"
بنك الجزائر الخارجي "BEA"	الشركة المركزية لإعادة التأمين "CCR"
البنك الوطني الجزائري "BNA"	الصندوق الوطني للتعامل الفلاحي "CNMA"
القرض الشعبي الجزائري "CPA"	الشركة الجزائرية للتأمين "SAA"

المصدر: . إرزيل الكاهنة، النظام القانوني لتأمين القرض عند التصدير، المرجع السابق ذكره، ص 35.
 4.2. أهم الهيئات الدولية المشاركة (Partenaires) في إعادة تأمين (Réassureurs) كبرى عمليات صادرات CAGEX:

وتتشارك مجموعة ضخمة من كبرى الهيئات الدولية للتأمين مع شركة CAGEX الجزائرية في إعادة تأمين عملياتها التصديرية التي تحمل مبالغ ضخمة ، والجدول أدناه يوضح هذه الهيئات والدول التابعة لها.

جدول رقم (03): شركاء و/أو معيدو التأمين لشركة CAGEX

N°	Désignations Partenaires ou Réassureurs	Pays
01	ATRADIUS : 2ème Assureur Crédit mondial,	Belgique
02	COFACE : 3ème Assureur Crédit mondial	France
03	ICIEC	Arabie Saoudite
04	AFRICA-RE	Maroc
05	DHAMAN	Kuwait
06	COTUNACE	Tunisie
07	BULGARIAN EXPORT AGENCY	BULGARIE

Source : Benyahia Abderrahim, Benalouache Abdelghani, L'assurance crédit export en Algérie, Mémoire de fin de Cycle Pour l'obtention du diplôme de Master, Sciences Commerciales, Option : Finance et Commerce International, UNIVERSITE ABDERRAHMANE MIRA DE BEJAIA. 2015-2016, P : 46.

إن التشارك مع هذه الهيئات الكبرى يوفر قاعدة بيانات عريضة تسمح بمعرفة المتعاملين في مجال التجارة الدولية في كل أنحاء العالم، ومن ثم فإن شركة CAGEX بإمكانها إلى جانب العملية التأمينية أن تقدم استشارات لكل مصدّر جزائري يحتاج إلى معرفة بيانات كافية عن المستورد الذي سيتعامل معه، من حيث حقيقة وجوده (ليس وهما) ومن حيث ملاءته المالية ووضعيته القانونية، وتتأكد أهمية هذه الخدمة أكثر حينما تكون المعاملة الأولى للمصدّر الجزائري مع مستورد أجنبي.

5.2. أهمية الشركة الجزائرية لضمان الصادرات : تبرز أهمية هذه الشركة بالهوض وترقية الجانب التصديري للدولة من خلال ما تشكله من ضمان للمصدرين وكافة تعاملاتهم الموجهة للخارج كما يلي:

- حماية المصدر من أخطار الدفع المعنية بصفقات التصدير نحو الخارج، والتي تقتضي توفر شروط ائتمانية تحمل نسبة مخاطرة اكبر مقارنة بالسوق المحلي، نتيجة صعوبة الحصول علي المعلومات الدقيقة حول المشتريين الأجانب وجدارتهم المالية والائتمانية ، وكذا حالة عدم اليقين التي تعيشها العلاقات الاقتصادية الدولية؛

- تسمح وثيقة الضمان بالرفع من جودة كميالة التصدير والرفع من جدارة المصدر في الحصول على الائتمان، الشيء الذي يؤدي الى تحريك رؤوس الأموال المتاحة وفق هذه الطرق؛

- توفير شروط أفضل في مجال المنافسة مع مثيلاتها من المنتجات في الأسواق الدولية، من خلال تقديم شروط الدفع الميسر للمشتري؛

- تنشيط تداول الأوراق التجارية المرتبطة بعمليات التصدير المغطاة بالضمان، طالما أن المتداولين لهذه الأوراق مضمون الحصول على قيمتها عند استحقاقها، ومأمن خطر الرجوع عن أدائها في حالة الوفاء بها.

- تشجيع الجانب التصديري للدولة، لأن التطور الاقتصادي يسمح بالتصرف (التخلص) في فائض الإنتاج في حالة تشبع السوق المحلي وهذا بضمان دين المصدر؛

- جلب الاستقرار للمؤسسات المصدرة (المؤمنة)، لأن تعويض الخسائر في حالة حدوث الكوارث يحيي المؤمن من خطر الإفلاس، وذلك بتحويله الى شركة التأمين بمقابل دفع أقساط تأمينية للشركة المؤمنة؛

- إدارة هيئات الضمان للمنازعات التي قد تحدث بين المصدر وزبونه الأجنبي، أين تكون القوانين والأحكام واستعمالاتها غير معروفة، مما يجعل دور هذه الهيئات مهما لإزالة الكثير من الصعاب على المؤمن؛

- تحفيز القطاع المصرفي على توفير التسهيلات الائتمانية اللازمة لتمويل التجارة الخارجية، دون الحاجة إلى قيام البنوك المركزية بمنح الضمانات اللازمة أو دون الحاجة إلى اشتراط توفر اعتماد مستندي معزز كوسيلة مقبولة للدفع. (غندير، 2017)¹⁰

6.2. رقم أعمال الشركة الجزائرية لضمان الصادرات خلال العقد الأخير: يبين الجدول أدناه رقم أعمال الشركة CAGEX الممتد بين الفترة 2008 و 2019:

جدول رقم (04): رقم أعمال شركة CAGEX خلال الفترة 2008-2019 /الوحدة: دينار جزائري

السنوات	2008	2009	2010	2011
رقم الأعمال	131979840.88	209179665.10	271660156.42	377519853.30
السنوات	2012	2013	2014	2015
رقم الأعمال	437726551.06	461644988.78	498735712.49	590403507.25
السنوات	2016	2017	2018	2019
رقم الأعمال	668664688.40	823865895.20	955435527.76	1 086 893 552,86

المصدر: وثيقة تعليمية مقدمة من طرف الشركة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX

تبيّن أرقام الجدول رقم 04 أن رقم أعمال الشركة CAGEX في تطور مستمر وبنسب نمو متزايدة، وهذا راجع إلى ارتفاع نسبة الصادرات خارج قطاع المحروقات الخاضع لإستراتيجية الدولة التي أقرتها منذ سنوات في تنوع الصادرات خارج القطاع الريعي، الشيء الذي يدعم مباشرة زيادة فرص ونسب تأمين الصادرات بالنسبة لـ CAGEX من جهة، وأيضاً تزايد عدد المصدرين ووعيمهم بأهمية تأمين صادراتهم من جهة أخرى. كما سيتم توضيحه في الجدول رقم 05.

7.2 عدد المصدرين المشمولين بعقود التأمين لدى الشركة الجزائرية لضمان الصادرات : يبين الجدول أدناه عدد المصدرين المتعاقدين مع الشركة CAGEX ، والممتد بين الفترة 2008 و 2019:

جدول رقم (05): عدد المصدرين المشمولين بعقود التأمين لدى الشركة CAGEX خلال الفترة 2008-2019

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
عدد المصدرين	50	66	80	84	87	79	103	103	111	149	208	224

المصدر: وثيقة تعليمية مقدمة من طرف الشركة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX

نلاحظ من خلال الأرقام الموضحة في الجدول رقم 05 أن عدد المصدرين المشمولين بعقود التأمين لدى الشركة CAGEX بلغ 50 مصدر سنة 2008 واستمر عدد المصدرين في الارتفاع بتواتر ايجابي الى أن وصل 224 مصدر سنة 2019، وهذا راجع كما أسلفنا الذكر إلى وعي المصدرين بالأهمية البالغة لتأمين صادراتهم، ويبقى هذا العدد ضعيفا مقارنة بإجمالي المصدرين على مستوى الوطن الذي يقارب 700 مصدر حسب تصريحات المدير العام لشركة CAGEX السيد جيلالي تاريكات. (Revue de l'assurance, 2016) ⁽¹¹⁾

ثانيا: دراسة حالة للعلاقة التأمينية بين CAGEX-ALGER و SOMIPHOS-TEBESSA:

أولت الجزائر اهتماما كبيرا لاستغلال الثروات الطبيعية المتعلقة بالمعادن التي تمتلكها، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه هذه الثروات في توليد القيمة المضافة إلى الاقتصاد الوطني. لذلك قامت الدولة بعد تأمين المناجم في 60 ماي 1966، بإنشاء الشركة الوطنية للأبحاث والإستغلالات المنجمية SONAREM سرعان ما تحولت بعد إعادة الهيكلة إلى ستة شركات من أهمها الشركة الوطنية للحديد والفوسفات، وأصبحت تتميز

بمكانة هامة على المستويين الدولي والمحلي، هذه الأخيرة تفرعت سنة 2005 إلى عدة شركات وطنية أهمها مناجم الفوسفات SOMIPHOS-TEBESSA محل التحليل.

1. شركة مناجم الفوسفات تبسة*: مقرها الاجتماعي بمدينة تبسة، تعتبر العمود الفقري للمجموعة الصناعية ككل FERPHOS GROUPE، حيث تسهم بنسبة 70 % من رقم الأعمال الإجمالي، وهذا بفضل امتلاكها للركب المنجمي جبل العنق ببئر

العاتر، الذي يقدر احتياطي الفوسفات به بـ 02 مليار طن، وتعتبر هذه الشركة ذات مساهمة برأس المال اجتماعي قدر بـ 01 مليار د.ج. وتظم الوحدات التالية: المركب المنجمي جبل العنق ببئر العاتر، المنشآت المينائية بعنابة، مركز الدراسات/الأبحاث التطبيقية CERAD مقره المديرية العامة بتبسة.

2. أهداف SOMIPHOS-TEBESSA: لعل من أبرز الأهداف التي أنشئت من أجلها هذه الشركة و تسعى لتحقيقها:

- تطوير وتوسيع قطاع المناجم، وذلك عن طريق أبحاث التنمية والتطوير لدعم وخدمة الاقتصاد؛
- الاستغلال الجيد للمنتجات المنجمية من حيث التصدير والتوزيع، كما تقوم بتحويل مادة الفوسفات؛
- الإنتاج بالدرجة الأولى والاستغلال، أي استخراج الثروات المعدنية ومعالجتها؛
- البيع من أجل تلبية حاجيات السوق المحلية والتصدير نحو الخارج؛
- إيجاد حلول إبداعية للعوائق التي تعترضها أثناء العمل بشرط أن تكون متوافقة مع اهتمامات الشركة.

3. رقم أعمال SOMIPHOS-TEBESSA: يبين الجدول أدناه رقم أعمال شركة مناجم الفوسفات تبسة الممتد بين الفترة 2012 و 2019:

جدول رقم (06): رقم أعمال شركة SOMIPHOS-TEBESSA خلال الفترة 2012-2019 / الوحدة: 10³ دينار جزائري

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
رقم الأعمال	8.962.811	7.794.800	7.802.000	10.015.00	8.060.000	6.350.000	7.180.000	11.000.000

المصدر: وثيقة تعليمية مقدمة من طرف وحدة المحاسبة بشركة مناجم الفوسفات تبسة.

تبرز الأرقام الموضحة في الجدول رقم 06 أن رقم أعمال الشركة SOMIPHOS سجلت أعلى نسبة مسجلة خلال سنة 2019 بنسبة نمو فاقت الـ 153% مقارنة بسنة 2018، أما أقل نسبة فقد سجلت في سنة 2017 بنسبة نمو قدرتها بـ 79% مقارنة بسنة 2016، ويرجع سبب تذبذب هذه الإحصائيات إلى عوامل عدة لعل من أهمها:

- تغير أسعار البيع ارتفاعا أو انخفاضاً المرتبطة بقوى سوق العرض والطلب على المستوى الدولي.
- تغير وتذبذب سعر صرف العملة الوطنية مقارنة بالعملة الدولية المرجعية (الدولار) وغيرها.
- ظهور أسواق جديدة والزيادة في الطلب الذي عجزت شركة مناجم الفوسفات عن تغطيته، نظرا لبلوغ الطاقة الإنتاجية حدها الأقصى (كما سيتم توضيحه في الجدول الموالي).
- استبدال التكنولوجيا القديمة بتكنولوجيا أكثر حداثة، مما استلزم البدء بالعمل وفقها زمنا طويلا.

4. إحصائيات الوظيفة التجارية (الكميات المنتجة) لـ SOMIPHOS-TEBESSA: يبين الجدول أدناه أهم إحصائيات الكميات المنتجة لشركة مناجم الفوسفات تبسة الممتدة بين الفترة 2012 و 2019:

جدول رقم (07): الكميات المنتجة لـ SOMIPHOS-TEBESSA خلال الفترة 2012-2019 / الوحدة: 10³ طن

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
كميات الانتاج	1.276	1.340	1.418	1.288	1.274	1.300	1.300	1.300

المصدر: وثيقة تعليمية مقدمة من طرف وحدة المحاسبة بشركة مناجم الفوسفات تبسة

تبيّن أرقام هذا الجدول رقم 07 التغير والتذبذب للكميات المنتجة، الذي ترجع أهم أسبابه إلى:

- ضيق أماكن التخزين وعدم استيعابها للكميات الكبيرة المنتجة؛
- عدم استقرار البيئة التسويقية التي تعمل في إطارها الشركة؛
- أما التغير بالإيجاب الذي لمسناه خلال سنة 2013 و السنوات الثلاث الأخيرة فترجع أهم أسبابه إلى:
- استخدام آلات حديثة مختصة في استخراج الفوسفات وتعبئته؛
- التجديد المستمر لمعدات الانتاج وتجديد استثمارات الشركة.

5. إحصائيات الوظيفة التجارية (الكميات المباعة) لـ SOMIPHOS-TEBESSA: يبين الجدول أدناه أهم إحصائيات الكميات المباعة لشركة مناجم الفوسفات تبسة الممتدة بين الفترة 2012 و 2019:

جدول رقم (08): إحصائيات الكميات المباعة لـ SOMIPHOS-TEBESSA خلال الفترة 2012-2019 / الوحدة: 10³ طن

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الكميات المباعة	1.200	1.105	1.329	1.345	1.164	1.100	1.291	1.250

المصدر: وثيقة تعليمية مقدمة من طرف وحدة المحاسبة بشركة مناجم الفوسفات تبسة

إن الأرقام الموضحة في الجدول رقم 08 تُبرز التغير والتذبذب للكميات المنتجة الذي ترجع أهم

أسبابه إلى:

- المنافسة الشديدة مما أدى إلى تراجع الحصة السوقية للشركة؛
- عدم استقرار البيئة التسويقية التي تعمل في إطارها الشركة؛
- أما التغير بالإيجاب الذي لمسناه خلال سنة 2014 ، 2015 و سنة 2018 فترجع أهم أسبابه إلى:
- الظروف السياسية المتردية التي تمر بها الدولة الشقيقة تونس، مما اضطرها إلى اللجوء إلى الدولة الجزائرية وشركة الفوسفات تبسة تحديدا والاستعانة بها في إنتاج كميات فوسفات أكبر تغطي عجز تونس في تصدير هذه المادة، علما أن الدولة التونسية والدولة المغربية تعتبران من بين أهم المنافسين لشركة فوسفات على المستوى المغربي؛
- تحسين ظروف الطلب على المنتج؛
- مخزون الفوسفات الجزائري من أجود خامات الفوسفات على المستوى الدولي، ما يجعل عديد شركات الفوسفات الدولية تعتمد على شركة سوميفوس تبسة في تغطية احتياجاتها السوقية من

خلال تبادلات التجارة الخارجية، التي أوكلت (حصريا) مهام تأمين صادراتها إلى شركة CAGEX

ALGER.

6. رقم أعمال صادرات شركة SOMIPHOS-TEBESSA المغطى والمؤمن من طرف شركة CAGEX: يبين الجدول أدناه أهم احصائيات رقم أعمال صادرات شركة مناجم الفوسفات تبسة المغطى والمؤمن من طرف شركة CAGEX الممتدة بين الفترة 2015 و 2019:

جدول رقم (09): رقم الأعمال المغطى من قبل شركة CAGEX سنوات النشاط 2015-2019 /مليار سنتيم

السنة	الثلاثي	رقم الأعمال المغطى	السنة	الثلاثي	رقم الأعمال المغطى
2015	1	1 653 365 668,99	2017	1	1 256 094 109,71
	2	1 964 906 807,33		2	1 355 261 442,36
	3	1 712 840 731,18		3	1 266 275 654,84
	4	1 861 437 550,84		4	1 514 664 991,05
الإجمالي		7 192 550 758,34	الإجمالي		5 392 296 197,96
2016	1	1 603 838 351,39	2018	1	1 317 251 965,28
	2	1 331 658 654,26		2	1 427 090 897,00
	3	1 807 996 763,28		3	1 675 903 841,84
	4	2 322 452 077,08		4	1 689 621 008,21
الإجمالي		7 065 945 846,01	الإجمالي		6 109 867 712,33
2020	1		2019	1	3 265 000 828,13
	2			2	2 078 000 973,67
	3			3	2 419 000 528,12
	4			4	2 181 000 193,85
الإجمالي			الإجمالي		9 943 002 523,77

Source : Document informationnel de la direction d'Exportation de SOMIPHOS Tébessa

انطلاقا من أرقام الجدول 09 خلال ثلاثيات السنوات 2019-2015 تتجلى أهمية حجم رقم أعمال SOMIPHOS الذي أشرفت على تغطيته وتأمينه شركة CAGEX، وهو ما يؤكد أن شركة SOMIPHOS تحتل الصدارة بالنسبة لباقي العملاء المؤمنين لدى شركة CAGEX. فقد بلغ مبلغ صادرات SOMIPHOS المؤمنة لدى CAGEX أعلى نسبة له خلال السنة الماضية 2019 بمبلغ يقارب الـ 1000 مليار سنتيم، والذي يتناسب طرديا ورقم الاعمال الأعلى نسبة كذلك الذي حققته الشركة SOMIPHOS خلال نفس سنة 2019..وتقدر نسبة النمو هذه بـ 163% مقارنة بسنة 2018، ما يقابلها زيادة مالية تقارب 400 مليار سنتيم، ثم تليها سنة 2015 بمبلغ يفوق 700 مليار سنتيم، ثم سنة 2016 بتراجع طفيف قدرت نسبته بـ 98% مقارنة بسنة 2015، ونلاحظ أقل نسبة نمو سجلت خلال السنة 2017 بـ 76% مقارنة بسنة 2016 أي بتراجع مالي قدر بأكثر من 100 مليار سنتيم، ثم ارتفعت نسبة نمو رقم الأعمال المؤمن لدى كاجاكس خلال السنة 2018 لتقدر بـ 113% مقارنة بسنة 2017 وبمبلغ مالي مقدر بـ 717 مليون دج.

ويرتبط ارتفاع وانخفاض رقم أعمال سوميفوس المؤتمنة لدى كاجاكس خلال سنوات المقارنة الموضحة بالجدول 09 برقم أعمال شركة سوميفوس ككل، اي كلما ارتفع رقم أعمال شركة سوميفوس، يرتفع معه طرديا رقم الأعمال المؤتمن لدى الشركة الضامنة كاجاكس .

ثالثا: تغطية شركة CAGEX لخطر تعرضت له SOMIPHOS-TEBESSA عند تعاملها مع الشركة الهولندية TERME-PHOS INTERNATIONAL في سنة 2012.

من خلال هذا الجزء، سيتم عرض مثال عملي عن صفقة تصدير قامت بها شركة Somiphos- Tébessa نحو الزبون الهولندي شركة Thermphos وتعرضت لتعثر في استيفاء المستحقات المالية في آجال استحقاقها بسبب وجود نزاع قانوني بين الشركة المستوردة وأهالي وجمعيات المنطقة التي تنشط فيها هذه الشركة.

1. صادرات الفوسفات لشركة Somiphos-Tébessa نحو الزبون الهولندي شركة Thermphos: يبين الجدول أدناه أهم إحصائيات صادرات مادة الفوسفات الخاصة بشركة مناجم الفوسفات تبسة تجاه الزبون الهولندي شركة ثارمفوس، للفترة الممتدة بين 2007 و 2011.

جدول رقم (10): صادرات الفوسفات لشركة Somiphos-Tébessa نحو الزبون الهولندي شركة Thermphos لسنوات النشاط 2007-2011 / الكمية الوحيدة بال (طن)

السنة	الثلاثي	الجمولة المصدرة	السنة	الثلاثي	الجمولة المصدرة
2007	1	11 000.00	2009	1	0.00
	2	23 000.00		2	0.00
	3	40 000.00		3	0.00
	4	56 488.00		4	20 206.00
الإجمالي		130 488.00	الإجمالي		20 206.00
2008	1	60 000.00	2010	1	20 200.00
	2	68 300.00		2	13 546.00
	3	80 754.00		3	33 689.00
	4	57 332.00		4	31 970.00
الإجمالي		266 386.00	الإجمالي		99 405.00
2011	1	30 635.50			
	2	26 450.00			
	3	27 977.50			
	4	37 479.00			
الإجمالي		122 542.00			

Source : Document informationnel de la direction d'Exportation de SOMIPHOS Tébessa

تبرز الأرقام الموضحة في الجدول رقم 10 كبر حجم الكميات المصدرة من مادة الفوسفات تجاه شركة ثارمفوس الهولندية، الشيء الذي يؤكد ثقل حجم شركة سوميفوس تبسة بالنسبة لشركة ثارمفوس الهولندية هذا من جهة، أما من جهة أخرى فيتأكد لنا قوة الشراكة الاقتصادية بين الشركتين المبنية على الثقة بين

الطرفين لأكثر من 20 سنة من الخبرة (وما أرقام الجدول 10 إلا عينة من هاته الـ 20 سنة التي تثبت حجم هذا التعامل الاقتصادي بينهما).

2. وقائع حادث التأمين: في أوائل شهر أوت تحديدا 03 أوت 2012 و 15 سبتمبر من نفس السنة قامت شركة الفوسفات سوميفوس ببيع شحنتين من الفوسفات الخام الذي تم إنتاجه من منجم جبل العنق ببئر العاتر تبسة، بحمولة تفوق 33 ألف طن من مادة الفوسفات، وقد تم شحن هذه الحمولة عبر ميناء مدينة عنابة صوب ميناء روتردام الهولندي تحديدا إلى الشركة الهولندية "تارمفوس انترناشيونال" التي سبق وأن تعاملت وتعامل معها شركة سوميفوس من خلال تصدير مادة الفوسفات لها لأكثر من 25 سنة تتخللها علاقة عمل ثابتة لا يشوبها أي شبهة طيلة هذه المدة، علما أن هذه الشركة الهولندية العملاق العالي في الكيمياء و الفوسفات شركة كبيرة لها مصانع وفروع عديدة ووصل رقم أعمالها إلى 750 مليون يورو سنة 2011. وقد كانت حمولة الباكسة الأولى التي تحمل اسم "سير البار" مقدرة بـ 14822 طن، أما الباكسة الثانية والتي اسمها "فيكتوراكاشوف" فقد قدرت حمولتها من مادة الفوسفات بـ 18178 طن. وعن القيمة الإجمالية لمبلغ هذه الصفقة الضخمة فقد قدرت بـ 4.6 مليون دولار أمريكي.

لكن بالمقابل فقد كانت الشركة الهولندية السابقة الذكر في وضعية خلاف قانوني مع سكان وجمعيات المنطقة التي تقيم بها مصانعها للفوسفات، وتعود أسباب هذا النزاع القانوني إلى أبعاد إيكولوجية أي لها علاقة بتعويض السكان المتضررين من كافة تبعات تلويث البيئة التي تسببت فيها هذه الشركة.

3. الفصل القانوني: وقد تم الفصل في الحكم القضائي لصالح السكان والجمعيات يلزم على اثره الشركة الهولندية بتعويضهم لكافة مستحقاتهم المنجزة بسببها، ومنه تم منع مسيري الشركة الهولندية من التصرف في أي مبالغ مالية ولم تعد لهم الأهلية القانونية في ذلك. رغم قدرة الشركة المالية، الشيء الذي تسبب في عدم توطئ مبلغ الصفقة التي تم شحنها عبر ميناء عنابة إلى ميناء هولندا للشركة الهولندية.

على إثر ذلك قام مسؤولو شركة سوميفوس بمساعي حثيثة فاقت الستين من أجل استرجاع مبالغ الصفقة الضخمة ولحسن الحظ والعمل بالتوازي مع الجانب القانوني للشركة الهولندية الذي أوضح بدوره أن إحدى الباكرتين التي تم شحنهما عبر شركة فرعية قامت الشركة الهولندية تارمفوس انترناشيونال "ببيعها لأحد المتعاملين الايطاليين الذي تحمل وفق العقد المبرم بينهما كافة جانبي الأصول والخصوم للشركة الفرعية، ومنه وفي سنة 2015 تم توطئ مبلغ 2.4 مليون دولار أمريكي لحساب شركة سوميفوس.

أما عن بقية المبلغ فقد أوكلت مهمة استرجاعه للشركة المؤمنة كاجاكس التي وبعد نقاشات عديدة (لان هذا المشكل تابع لشق الأخطار التجارية) ولأن كلا الشركتين سوميفوس و كاجاكس تابعتين للدولة فقد لجأت كليهما للحق القضائي وتم الفصل النهائي في هذه القضية في محكمة سيدي محمد العاصمة، أين فصلت القاضية و مستشارهما بالتعويض التام 100% لصالح شركة سوميفوس، وقد التزمت شركة كاجاكس بتنفيذ الحكم بأكمله وعوضت كامل المبلغ لسوميفوس.

المنتبع ظاهريا لحادثة التأمين الشهيرة بين هاتين الشركتين قد يجزم أن مشوار العمل بين هاتين الشركتين SOMIPHOS و CAGEX سيتراجع أو يتوقف نهائيا، لكن ووفق ما تبرزه بالتفصيل كافة الإحصائيات أعلاه

المتعلقة بكميات الانتاج و البيع و مبالغ التصدير المؤمنة و رقم أعمال سوميفوس (من مصادر مديرية التصدير للشركة سوميفوس و وحدة التحليل و المحاسبة)، فقد أشارت كافة الإحصائيات إلى زيادة توثيق التعامل بين الشركتين في مجال تأمين و ضمان صادرات الفوسفات.

تعود قوة شركة كاجاكس باعتبارها الشركة الضامنة والمؤمنة لكافة صادرات الجزائر إلى قوة المساهمين (Les Actionnaires) معها من جهة و قوة المتعاملين (Partenaires et/ou Réassureurs) من جهة أخرى ، كما تم التطرق له في الجداول 02 و 03 أعلاه. وكذلك إلى خبرتها التي تفوق ال 20 سنة في هذا المجال وملائتها المالية في تغطية كافة اخطار التصدير التجارية و السياسية و غيرها .

خاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا البحث، تبين أن التزام الدولة الجزائرية بدعم شركات ضمان تأمين الصادرات في تغطية كافة الأخطار التجارية والسياسية وتوفير فرص كافية لها لتغطية الأخطار التجارية وغير التجارية، يعد من بين الخيارات الناجحة التي تتمكن بفضلها الصادرات الجزائرية من التغلب على العديد من تحديات بيئة التصدير الدولية.

أما فيما يخص مدى تغطية شركة CAGEX للمصدرين الجزائريين فإنها تبقى تجربة محدودة، ولم تلق الإقبال المنشود، إذ رغم خبرتها التي تفوق ال 20 سنة في هذا الميدان، إلا أنها تغطي نسبة أقل من 35 % من إجمالي المصدرين بالجزائر.

• نتائج البحث:

- من خلال مختلف أجزاء البحث، خلصنا إلى حزمة من النتائج لعل أهمها:
- يلقي مفهوم تأمين و ضمان الصادرات انتشارا واسعا في الدول الكبرى لخصائصه وأهميته التي يتميز بها في خدمة التجارة الخارجية، لكن نفس هذا المفهوم لازال محدود الانتشار في الدول العربية؛
- تحديات بيئة التصدير الحالية تجعل من اعتماد المؤسسات الجزائرية الموجهة لنشاطات التصدير كآلية لتأمين صادراتهم بمثابة طوق نجاة لها يدعمها في مواكبة تحديات عملياتهم التصديرية والتغلب عليها؛
- تحتل شركة ضمان الصادرات الجزائرية CAGEX مرتبة أولى منذ أكثر من 20 سنة ، في مجال تأمين و ضمان صادرات التجارة الخارجية باعتبارها شركة وطنية، لكن لازال قطاع التأمين الخاص لم يلق الفرصة الداعمة من طرف الدولة وهيئاتها المختصة في هذا المجال المحوري، لتمكينه من تقديم تدخلاته في إثراء وتنوع فرص وخدمات هذا النشاط الجذ هام.

• الاقتراحات:

على ضوء تلك النتائج يمكن تقديم جملة من الاقتراحات لعل من أهمها:

- في إطار التسهيلات اللوجيستية المتعلقة بقطاع التأمين للتجارة الخارجية، وجب على شركات تأمين القرض طرح منتجات جديدة تتماشى والتطور الحاصل في القطاعات الصناعية، الفلاحية والخدماتية؛
 - استفادة شركات التأمين على القرض الجزائرية من تجارب الشركات الأجنبية الرائدة في هذا المجال، و ذلك بمعرفة نقاط تفوق هذه الأخيرة، و استنتاج نقاط ضعف الشركات الأجنبية و هو ما يجعلها تتفادى مثل هذه السلبيات مستقبلا،
 - ضرورة توفير البنية التقنية الحديثة المساعدة في خلق أكبر قواعد المعلومات حول المتعاملين الدوليين وملاءمتهم في مجال التصدير، وتوفير الدعم الفني من الكوادر البشرية المؤهلة اللازمة لهذا النوع من التأمين على قروض الصادرات؛
 - ضرورة التوعية من طرف شركات تأمين قروض الصادرات والتحسيس المكثف لكافة المتعاملين الاقتصاديين بأهمية هذه الخطوات التأمينية التي يتبعونها، و المكاسب التي يمكن أن تحققها عناصر هذه الشركات من وراء تطبيق عمليات التأمين على قروض صادراتهم.
- العمل على إشراك القطاع الخاص في مجال تأمين الصادرات بهدف تحسين مستوى خدمات هذا القطاع المحوري من جهة، ومن جهة أخرى خلق تنافسية عادلة لكل المتدخلين في قطاع التأمين الدولي.

¹ KADA AKACEM, comptabilites, nationale, opu, ALGER, 1990m, p138

2. أحمد خليل خليل، معجم المصطلحات الاقتصادية، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1997. ص 66

3. علي توفيق الصادق، تطور دور الدولة في التنمية: قبل وأثناء وبعد الأزمة المالية العالمية، للمؤتمر العلمي العاشر للاقتصاديات العربية وتطورات ما بعد الأزمة الاقتصادية العالمية، يوم 19 و 20 ديسمبر 2009، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، العدد 47، جانفي 2010، بيروت لبنان. ص-ص: 21-22.

4. قدي عبد المجيد، وصاف سعدي، آليات ضمان الائتمان وتنمية الصادرات حالة الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 02، جوان 2002، ص-ص: 06-07.

5. مرسوم تنفيذي رقم 235 - 96، مؤرخ في 02 جويلية 1996، يتضمن شروط تسيير الأخطار المغطاة بتأمين القرض عند التصدير وكيفية، ج.ج.ج.، عدد 41، صادر في 3 جوان 1996.

6. أمر رقم 06 - 96، مؤرخ في 10 جانفي 1996، يتضمن تأمين القرض عند التصدير، ج.ج.ج.، عدد 3 صادر في 14 جانفي 1996.

7. المادة 544 من القانون التجاري الج ا زري، الصادر بموجب الأمر رقم 59 - 75، مؤرخ في 26 سبتمبر 1975،

يتضمن القانون التجاري، ج.ج.ج.، عدد 101، صادر في 19 ديسمبر 1975.

-
8. ورقة اشهارية لشركة الجزائر لتأمين وضممان الصادرات CAGEX
9. إرزيل الكاهنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، فرع قانون الأعمال، كلية الحقوق، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2002، ص 35.
10. الطاهر غندير وآخرون، دور الشركة الجزائرية لضممان الصادرات في ترقية التجارة الخارجية (2008-2017)، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم تجارية، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018-20107، ص 20.
11. Revue de L'assurance, N° 13/Avril à Juin 2016, ISSN : 2253-0096, P 47.
12. المعهد العربي للتخطيط الكويت، تحديات واستراتيجيات تنمية الصادرات العربية، ص 14. الموقع www.arab-api.org.